Journal of Libyan Academy Bani Walid 2026
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
Volume 2, Issue 1, 2026, Pages: 889-907
Website: https://journals.labjournal.ly/index.php/Jlabw/index

A Compilation and Critical Study of the Hadiths Deemed Weak by al-Zurqānī in His Commentary on Al-Muwaṭṭaʾ: The Book of Prayer

Ali Basheer Ali Altarshani *
Department of Fiqh and Its Principles, Faculty of Sharia, Al-Zaytuna University, Libya.
*Email: kalibasheer36912@gmail.com

الأحاديث التي ضعفها الزرقاني في شرحه على الموطأ " كتاب الصلاة" جمعاً ودراسةً

علي بشير الطرشاني *
قسم الفقه وأصوله، كلية الشريعة، جامعة الزيتونة، ليبيا.

Received: 25-12-2025	**Accepted:** 12-02-2026	**Published**: 02-03-2026
Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract

Al-Zurqānī's commentary on al-Muwaṭṭaʾ of Imām Mālik is among the most significant works on this text. This study examines the ḥadīths whose chains of transmission al-Zurqānī judged to be weak in his commentary on the Book of Prayer. Using inductive and analytical methods, the research collects these ḥadīths, analyzes the statements of ḥadīth critics regarding their narrators, and clarifies their evaluative judgments. The study identifies ten such ḥadīths and concludes that all of them are weak, in agreement with the assessments of earlier scholars.

Keywords: The hadith - Al-Zarqani - weak - chain of transmission.

الملخص

إن شرح الإمام الزرقاني على موطأ الإمام مالك من أهم شروحات هذا الكتاب، فقد أبان فيه مؤلفه عن سعة اطلاعه وغزارة علمه، مما جعل لشرحه أهمية عظيمة عند أهل السنة، وقد ذكر فيه مؤلفه أحاديث نبوية كثيرة، قام بالحكم عليها، فجمعت منها ما حكم على إسناده بالضعف في شرحه لكتاب الصلاة من الموطأ، وخرجتها، وبينت فيها أقوال النقاد في الحكم عليها، وبيان حكمهم، واتبعت في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي وذلك بجمع الأحاديث التي ضعفها، وذكر أقوال النقاد في رواة أسانيدها، ودراستها دراسة نقدية مختصرة، ثم المنهج التحليلي وذلك ببيان المراد من أقوالهم، وقد اشتمل كتاب الصلاة على عشرة أحاديث حكم عليها الزرقاني – رحمه الله- بضعف إسنادها، وقد خلصت نتائج البحث إلى أن هذه الأحاديث جميعها ضعيفة، وقد وافق فيها الإمام الزرقاني أقوال العلماء ممن سبقوه في الحكم عليها بالضعف.

الكلمات المفتاحية: الحديث- الزرقاني- الضعيف- الإسناد.

مقدمة

الحمد لله منزل القرآن العظيم، وأصلي وأسلم على خير من بعث الله رحمة للخلق أجمعين، وعلى آله وأصحابه والتابعين، الذين نقلوا لنا كلام خير من نطق بالضاد، فكانوا على هداه سائرين، ولسنته خير التابعين، وبعد؛؛ فإن علم الحديث النبوي من أشرف العلوم، لأنه مختص بكلام سيد المرسلين، وقد أفنى العلماء أعمارهم في مذاكرته، وتعليمه وتعلمه، فميزوا صحيحها من سقيمها، ومقبولها من مردودها، وكان من بين هؤلاء العلماء الإمام الزرقاني- رحمه الله- فقد حكم على بعض الأحاديث التي تناولها في شرحه على موطأ الإمام مالك، حيث شرحه وبين غوامضه ببراعة فقهية متمكنة أثمرت انتصاره واختياره لعديد الآراء، قد تكون انتصاراً للمذهب أو لغيره وهذا دليل لتمكن الإمام وعدم تعصبه، ومن أجل الوقوف على جانب من أعماله جاء هذا البحث الذي وسمته بعنوان: " الأحاديث التي ضعفها الزرقاني في شرحه للموطأ (كتاب الصلاة) جمعاً ودراسة".

أهمية البحث:

تكمن أهمية الموضوع فيما يأتي:

1- مكانة الإمام الزُرقاني وكتبه العلمية.
2- معرفة الأحاديث التي ضعفها الزرقاني في شرحه.
3- أهمية كتاب شرح الزُرقاني على الموطأ، حيث يعد مرجعاً مهماً للدراسة الفقهية المتعلقة بالمذهب المالكي.

إشكالية البحث:

إن الإمام الزرقاني عالم من العلماء الذين عنوا بجانب الفقه والحديث معا وقلما يوجد هذا الاجتماع في العلماء فكما قال أحمد بن حنبل حديث يتناوله الفقهاء خير من حديث يتناوله المحدثون وقد حكم على بعض الأحاديث في شرحه على موطأ الإمام مالك، فمن هنا جاءت إشكالية هذا البحث وهي ما عدة الأحاديث التي حكم عليها بالضعف في كتاب الصلاة في شرحه على الموطأ؟ وهل وافق الأئمة في ذلك؟ وهل يعتبر من المتشددين في أحكامه هذه أم من المتساهلين؟

أهداف البحث:

1- معرفة الأحاديث التي حكم عليها بالضعف وبيان حالها في شرحه.
2- بيان أحكام العلماء على هذه الأحاديث وموافقته لهم .
3- بيان مرتبته عند أهل الحديث.

منهجية البحث

المنهج المتبع في البحث هو المنهج الوصفي التحليلي.

الدراسات السابقة:

لم أقف على بحثٍ تناول أحكام الإمام الزرقاني في حكمه على الأحاديث خلال شرحه لموطأ الإمام مالك.

منهجي في البحث:

1- خرجت الأحاديث المراد دراستها من كتب الحديث المعتمدة.
2- بينت درجة حال هذه الأحاديث عند علماء الحديث.

تقسيمات البحث:

اقتضت طبيعة البحث تقسيم البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة؛ فأما المقدمة فما نحن فيها وأما المبحث الأول فقد قسمته إلى مطلبين؛ تكلمت في المطلب الأول عن الإمام الزرقاني اسمه ونسبه وولادته، وفي المطلب الثاني تكلمت عن مكانته العلمية وثناء العلماء عليه، ومؤلفاته، ووفاته، وجعلت في المبحث الثاني مطلبين؛ ذكرت في كل مطلب منهما خمسة أحاديث، وختمت البحث بخاتمة اشتملت على نتائج وتوصيات ثم وضعت فهارس البحث.

المبحث الأول: الزُرقاني عصره وحياته.

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده.

المطلب الثاني: مكانته العلمية، ومؤلفاته، ووفاته.

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده.

هو أبو عبد الله الزرقاني محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني الأزهري المالكي المصري، وهذا هو ما ذكره الزرقاني في اسمه ونسبته في خاتمة شرحه على الموطأ [1].

وهو ما ذكرته جميع المصادر [2] التي ترجمت له ماعدا قوله: «شهاب الدين بن محمد»، وذكرت محله: «علوان» فكأنه ـ والله أعلم ـ اسم شهاب الدين. وأما محمد فلم تذكره جميعها. وقد زاد بعضها [3] في نسبته: الأزهري، المصري.

وقد اشتهر بالزرقاني، وكان مولده ـ رحمه الله ـ بمصر سنة سنة خمس وخمسين وألف (1055 هـ)، كما صرح بذلك الجبرتي في تاريخه [4]، ونقله عنه الزركلي في الأعلام، وكحالة في معجم المؤلفين، والصباغ في مقدمته، ولم تتعرض بقية المصادر لذلك.

المطلب الثاني: مكانته العلمية، مؤلفاته ووفاته:

مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه :-

لقد تبوأ الزرقاني -رحمه الله- مكانة علمية مرموقة عند العلماء لا يستهان بها، فقد وصفه المرادي [5] في سلك الدرر بأنه: «الإمام، المحدث، الناسك، التحرير، الفقيه، العلامة»[6] ووصفه الجبرتي في تاريخه بالإمامة وأنه كان علامة عصره، خاتمة المحدثين، وفصيح العبارة في العلوم كلها مع كمال مشاركته فيها»[7] وقال عنه عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس:" محدث الديار المصرية، العلامة النحرير، الطائر الصيت"[8]، ووصفه تلميذه الشبراوي بخاتمة الحفاظ. ومما يدل على علمه، ومكانته أنه كان معيداً لدروس الشبراملسي شيخه، وكان يوليه اهتماما كبيراً، فكان يسأل عنه إذا لم يأت، وكان من أصغر طلابه، وكان شيخه لا يفتتح درسه إلا بحضوره[9].

1() شرح الزرقاني على الموطأ،(695/4).

2() تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ، (122/1)، الناشر: دار الجيل بيروت، 3 ج، والرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني، (ص 191)، تح: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي ، الناشر: دار البشائر الإسلامية ، ط6 1421ه، 2000م، وسلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل، (32/4)، الناشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ط3 1408ه 1998م.

3() ينظر: الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي ، (184/6)، الناشر: دار العلم للملايين، ط15 2008م.

4() تاريخ عجائب الآثار، (122/1).

5() هو محمد خليل بن محمد المرادي، وصفه الجبرتي بالإمامة والفهم، ينظر: تاريخ عجائب الآثار، (140/2).

6() سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل الحسيني، (32/4).

7() تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، للجبرتي، (116/1).

8() فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، امحمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني، (456/1)، تح: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط2.

9() تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، للجبرتي، (123/1).

ثانيا- مؤلفاته:-
لقد صنف الزرقاني - رحمه الله - عدة مؤلفات يدور معظمها حول علم الحديث، مما يدل على حبه له وشغفه به، نذكر منها ما يلي:
1- شرح المواهب اللدنية :
ويعتبر هذا الكتاب أشهر كتب الزرقاني على الإطلاق، وهو شرح على كتاب المواهب اللدنية لأحمد بن محمد أبي العباس القسطلاني (المتوفى سنة 923)، وشرح الزرقاني له من أجمع ما كتب في السيرة، ويقع في ثمانية مجلدات [1].
2- شرح الموطأ:
وهو شرح لموطأ الإمام مالك – رحمه الله- وهو من أشهر كتب الإمام الزرقاني، بعد شرحه لكتاب المواهب، ولقد ابتدأ كتابته كما ذكر في جمادى الأولى لشعر خلون منه سنة ألف ومائة وتسع من الهجرة النبوية، وقد تم الفراغ من كتابته يوم الاثنين المبارك عند أذان عصره الحادي عشر من ذي الحجة المحرم سنة ألف ومائة واثني عشرة مضت من الهجرة النبوية، فلبث في كتابته ثلاث سنوات [2].
ثالثا: وفاته
وأما وفاته فقد أجمعت المصادر التي ترجمت له بأنه مات بمصر سنة ألف ومائة واثنان وعشرين للهجرة -رحمه الله وغفر له- ودفن في القاهرة [3].

المطلب الأول: من أول كتاب الصلاة إلى باب قدر السحور من النداء

الحديث الأول:

عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه سلم: "نزل آدم بالهند فاستوحش، فنزل جبريل فنادى بالأذان: الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، فقال له: ومن محمد هذا؟ فقال: هذا آخر ولدك من الأنبياء" [4]. قال عنه الزرقاني: "رواه أبو عبد الله الحاكم وأبو نعيم الأصبهاني وابن عساكر بإسنادٍ فيه مجاهيل" [5].

أولا: تخريجه:

هذا الحديث أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حليته ، وابن عساكر في تاريخه كلاهما عن محمد ابن عبد الله الحضرمي، عن علي بن بهرام الكوفي، عن عبد الملك أبي يزيد بن أبي كريمة، عن عمرو بن قيس، عن عطاء ابن أبي رباح، عن الصحابي الجليل أبي هريرة ﷺ.

ثانياً: دراسة سنده:

محمد بن عبد الله الحضرمي:

قال ابن حجر:"قد أنكر موسى بن هارون على الحضرمي أحاديث لكن الصواب مع مطين"[6].
قال عنه ابن أبي حاتم بأنه كان صدوقا[7].

1() ينظر: شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي، (437/12)، الناشر: دار الكتب العلمية، ط1 1417ه 1996م، 12.

2() ينظر: شرح الموطأ، (51/1)، و (695/4).

3() ينظر: تاريخ عجائب الآثار، (122/1)، والأعلام ، (184/6)، وسلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل الحسيني، (32/4).

4() ينظر: تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، (437/7)، تح: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ - 1995 م، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، (107/5).

5() شرح الزرقاني للموطأ، (259/1).

6() لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (257/7)، تح: دائرة المعارف النظامية- الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت- لبنان، ط2، 1390ه 1970م.

7() الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، (298/7)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 1271 هـ 1952 م.

وقال ابن حجر: "وثقه الناس، وما التفوا إلى كلام ابن أبي شيبة فيه، توفي سنة مائتين وسبع وتسعين للهجرة" [1].

وقال ابن عدي الجرجاني: "قد وقعت مشاحنة بينه وبين ابن أبي شيبة، حتى وصل الأمر بينهما إلى الوقيعة في بعضهما، وقد سألت ابن أبي شيبة عن سبب ذلك فقال بأن سببها أحاديث أخطأ فيها مطين، فرددت عليه فوقع بيننا ما كان، ثم قال أبو نعيم: والصواب أن يمسك الناس عما حدث بينهما فلا يتكلم فيه" [2].

علي بن بهرام الكوفي:

هو علي بن بهرام أبو حجية بن يزيد المزني العطّار الإفريقي، سكن العراق، وبها توفي، يروي عن عبد الملك أبي يزيد ابن أبى كريمة، وغيره، وروى عنه أحمد ابن يحيى الأزدي، وعلي بن سعيد الرازي، وغيرهما [3]، ولم يتكلم فيه بجرح ولا تعديل فلا تعرف عدالته ولا ضبطه، وبهذا يكون مجهول الحال.

عبد الملك بن أبي كريمة

وصفه العلماء بالورع، وأنه من أصحاب الحديث، وأنه كان من خيار الناس كما نقل ذلك عن سحنون[4]، وأبي الطاهر بن السرح[5]، وذكره ابن خلفون في كتابه الثقات[6]، وقال عنه المغلطاي أنه كان من المكثرين للحديث[7]، ووصفه ابن حجر بالصدق والصلاح [8].

عمرو بن قيس:

راوٍ لم أقف له على ترجمة، فهو بذلك مجهول الحال.

عطاء بن أبي رباح

قال عنه ابن معين: ثقةٌ [9]، وروي عن عبد الله ابن العباس وعبد الله بن عمر – رضي الله عنهم – أنهم كانوا يحضون الناس بالأخذ عنه [10]، ووصفه ابن حبان بالعلم والفقه والورع [11]، ووصفه أبو عبد الله الذهبي بالعلم[12]، وقال عنه ابن حجر بأنه كان كثير الإرسال، وهو مع هذا ثقة فقيه [13].

الخلاصة:

يظهر من دراسة سنده أن فيه مجهولين؛ هما علي بن بهرام وعمرو بن قيس، وعلى هذا فإن سند هذا الحديث يعتبر ضعيفاً؛ لأن من شروط صحة السند عدالة رواته، فإذا عدم هذا الشرط وهو العدالة فلا يعتبر الإسناد صحيحاً، فيحكم بذلك لضعف سنده لأجل جهالة رواته، وهو بهذا موافق لما ذهب إليه الإمام الزرقاني، والله أعلم.

الحديث الثاني:

عن رسول الله ﷺ أنه قال: "أول من أذن في السماء جبريل", فسمعه عمر وبلال فأقبل عمر فأخبر النبي ﷺ بما سمع, ثم أقبل بلال فأخبر النبي ﷺ بما سمع، فقال له رسول الله ﷺ : "سبقك عمر يا بلال، أذن كما

1() لسان الميزان، (257/7).

2() لسان الميزان، (257/7). إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري، (257/7)، تح: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد- أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط1، 1422ه 2001م.

3() تاريخ ابن يونس المصري، لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبي سعيد، (150/2)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421ه.

4() تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (2 / 623)، الناشر: دائرة المعارف النظامية – الهند، ط1 1326ه.

5() تهذيب الكمال، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، (395/18)، تح: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1 1400ه 1980م.

6() إكمال تهذيب الكمال، (339/8).

7() المصدر نفسه، (339/8).

8() تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (1 / 626)، تح: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد- سوريا، ط1 1406ه 1986م.

9() الجرح والتعديل، (330/6).

10() تهذيب التهذيب، (623/2).

11() الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البستي، (198/5)، الناشر: دار المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط1 1993ه1973م.

12() الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (411/3)، تح: محمد عوامة، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية- مؤسسة علوم القرآن- جدة، ط1، 1413ه 1992م.

13() تقريب التهذيب، (677/1).

سمعت", قال: ثم أمره رسول الله ﷺ أن يضع أصبعيه في أذنيه استعانة بهما على الصوت". قال عنه الزرقاني:" إسناده واهٍ" [1].

أولا: تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه ابن أبي أسامة في مسنده عن أبي الفضل داود بن رشيد، عن أبي حيوة الحمصي شريح بن يزيد، عن أبي مهدي سعيد بن سنان الكندي ، عن أبي الزاهرية حدير بن كريب ، عن الأعرج أبي القاسم كثير بن مرة الحضرمي أن رسول الله ﷺ قال: «أول من أذن..الحديث" [2].

ثانياً: دراسة سنده:

الراوي: داود بن رشيد

سئل عنه أبو حاتم الرازي فقال: صدوق[3]، ووثقه ابن معين[4]، والدارقطني[5]، وابن حجر العسقلاني[6].

وقال ابن سعد: كان ثقة مكثرا للحديث[7]، وذكره أبو حاتم البستي في كتابه " الثقات " [8]، وقد روى عنه البخاري في غير صحيحه بلا واسطة [9]، وروى عنه الإمام مسلم أيضا ثمانية عشر حديثا [10].

أبو حيوة

ذكره أبو حاتم البستي في جملة " الثقات" [11]، ووثقه الحافظ الذهبي[12] ، وابن حجر العسقلاني [13] .

سعيد بن سنان:

سأل ابن أبي حاتم عنه أباه فقال بأنه ضعيف الحديث، روى عن "أبي الزاهرية عن ابن مرة عن عبد الله عمر" عن النبي ﷺ أحاديث منكرة [14] .

ووصفه محمد البستي بأنه منكر الحديث، ولا يعجبه الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وكان ابن معين سيئ الرأي فيه[15]. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: "أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة، لا تشبه أحاديث الناس"، وكان أبو اليمان يثني عليه في فضله وعبادته، وقال: كنا نسأل الله المطر بذكره، فنظرت في أحاديثه، فإذا هي أحاديث معضلة، فأخبرت أبا اليمان بذلك، فقال: أما إن يحيى بن معين لم يكتب منها شيئا، فلما رجعنا إلى العراق ذكرت ليحيى بن معين وقلت: ما منعك أن تكتبها ؟ قال: من يكتب تلك الأحاديث ؟ لعلك كتبتها يا أبا إسحاق ؟ قال: قلت: كتبت منها شيئا يسيرا لأعتبر به. قال: تلك لا يعتبر بها، هي أحاديث بواطيل" [16].

1() ينظر: شرح الزرقاني على الموطأ، (261/1).

2() بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لأبي محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة، كتاب الصلاة، باب الأذان، (245/1)، ح رقم: 118، تح: حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، ط1، 1413ه 1992م.

3() الجرح والتعديل، (412/3).

4() تهذيب الكمال، (8 / 388).

5() المصدر نفسه: (8 / 388)

6() تقريب التهذيب، (1/ 305).

7() الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد، (250/7)، تح: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، ط1 1410ه 1990م.

8() الثقات، (236/8).

9() تهذيب التهذيب، (563/1).

10() إكمال تهذيب الكمال، (248/4).

11() الثقات، (313/8).

12() الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (573/2).

13() تقريب التهذيب، (1/ 435).

14() الجرح والتعديل، (28/4).

15() المجروحين، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البستي، (322/1)، تح: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي- حلب، ط1، 1396ه.

16() تهذيب الكمال، 495/10.

وقال عنه ابن معين: ليس بثقة [1] وقال مرة: ليس بشيء[2]، ونقل عن أحمد بن حنبل أنه قال مثله[3].
وقال عنه أحمد بن صالح المصري [4] والبخاري[5] كذلك، والإمام مسلم بن الحجاج أنه منكر الحديث[6].
وسئل عنه أبو زرعة فأشار بأنه ضعيف[7]، وقال عنه النسائي: بأنه متروك الحديث[8]، وذكره "العقيلي، وابن شاهين وابن السكن في جملة الضعفاء"[9]، وسأل أبو عبد الرحمن السلمي: الدارقطني عنه؟ فقال: حمصي يضع الحديث[10]، وقال ابن حجر: متروك[11].

أبو الزاهرية

وثقه ابن سعد[12] والعجلي[13] وابن معين[14] ويعقوب بن سفيان والنسائي[15] والذهبي[16]، وقال ابن أبي حاتم: "ليس به بأس" [17]، وقال ابن حجر: صدوق [18].

كثير بن مرة الحضرمي:

وثقه ابن سعد وجعله من تابعي أهل الشام، وأورده في الطبقة الثانية" [19].
وكذا ذكره في التابعين خليفة بن خياط، وابن حبان وغيرهم[20]، وأخرج له أصحاب السنن والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام [21]، وقال البخاري: كثير بن مرة، سمع معاذا [22]، ووثقه العجلي [23]، والذهبي [24]، وابن حجر[25] ، وقال النسائي: لا بأس به [26].

1() تاريخ ابن معين رواية الدوري، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن بسطام البغدادي، (422/4)، تح: أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة، ط1، 1399ه 1997م.

2() تاريخ ابن معين رواية الدارمي، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن بسطام البغدادي، (ص 118)، تح: أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون- دمشق.

3() العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن أحنبل الشيباني، (ص 117)، تح: وصي الله بن محمد بن عباس، الناشر: دار الخاني- الرياض، ط2، 1422ه 2001م.

4() تهذيب الكمال، (495/10).

5() الضعفاء الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، (ص 67)، تح: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم أبي العينين، الناشر: مكتبة ابن عباس، ط1، 1426ه 2005م.

6() الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، (829/2)، تح: عبد الرحيم القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1404ه 1984م.

7() الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (4 / 28).

8() الضعفاء والمتروكون للنساء، لعبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ص 52)، تح: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي- حلب، ط1، 1396ه.

9() إكمال تهذيب الكمال: (5 / 310).

10() سؤالات السلمي للدارقطني، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي، (ص 181)، تح: مجموعة من الباحثين، ط1، 1427ه.

11() تقريب التهذيب، (381/1).

12() الطبقات الكبرى، (311/7).

13() معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي ، (289/1)، تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة – السعودية، ط1، 1405ه 1985م.

14() الجرح والتعديل، (295/3).

15() تهذيب الكمال، (491/5).

16() الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (249/2).

17() الجرح والتعديل، (295/3).

18() تقريب التهذيب، (246/1).

19() الطبقات الكبرى، (311/7).

20() الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني،(475/4)، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1415ه.

21() الإصابة في تمييز الصحابة، (475/4).

22() التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، (208/7)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

23() الثقات للعجلي، (224/2).

24() الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (247/2).

25() الإصابة في تمييز الصحابة، (475/4)، وتقريب التهذيب، (ص 460).

26() المصدر نفسه، (247/2).

الخلاصة:

من خلال دراسة هذا السند تبين أن جميع رواته ثقات عدول عدا سعيد بن سنان؛ فقد أجمع العلماء على تضعيفه، وترك أحاديثه، وأنه يروي أحاديث بواطل لا يتابع عليها، فلهذا يعتبر سند هذا الحديث ضعيفاً بل واهٍ كما حكم عليه الإمام الزرقاني كما تقدم. والله أعلم.

الحديث الثالث:

عن ابن عمر أن ﷺ "لما أسري به إلى السماء أوحي إليه بالأذان، فنزل به، فعلمه جبريل". قال الزرقاني: "في إسناده طلحة بن زيد وهو متروك" [1].

أولا: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" عن النعمان بن أحمد، عن أحمد بن محمد بن ماهان، عن أبيه عن أبي مسكين طلحة الدمشقي، عن أبي يزيد يونس بن أبي النجاد الأموي، عن أبي بكر محمد الزهري، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه، "أن النبي ﷺلما أسري... الحديث [2].

ثانياً: دراسة سنده:

النعمان بن أحمد:

قال عنه الخطيب البغدادي: ثقة [3].

أحمد بن محمد بن ماهان:

قال ابن أبي حاتم: "حدث عن أبيه، وقد كتب لنا أبو عون بن عمرو بن عون بعضاً من فوائده، ولكن أباه غير معروف الحال ولذلك لم يعرفه أبي، وقال: هو مجهول، ولم يسمع منه" [4]، وقال: عبد الرحمن بن أبي حاتم: مجهول [5].

محمد بن ماهان:

قال أبو حاتم الرازي: مجهول [6]، وقال ابن أبي حاتم: كان من بغداد يعمل سمسارا حدث عن محمد بن عبيد وأبي عمرو شبابة بن سوار الخرساني كتب أبي رحمه الله بعض فوائده ولم يتسن لنا أن نسمع منه [7]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: محمد بن ماهان بغدادي المنشأ، عمل بالسمسرة، وكان أبو نعيم من شيوخه، وقد روى عنه أصحابنا[8].

طلحة بن زيد:

قال عنه أبو علي الحراني والبخاري والنسائي وابن حبان: منكر الحديث [9].

1() شرح الزرقاني على الموطأ، (262/1).

2() المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني، باب النون، من اسمه النعمان، (100/9)، ح رقم: 9247، تح: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة.

3() تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، (587/15)، تح: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط1، 1422هـ - 2002 م.

4() الجرح والتعديل، (73/2).

5() لسان الميزان، (645/1).

6() الجرح والتعديل، (105/8).

7() المصدر نفسه، (105/8).

8() الثقات لابن حبان، (149/9).

9() تهذيب التهذيب، (238/2)، والمجروحين، (383/1).

وقال الإمام أحمد بن حنبل وعلي ابن المديني: "كان يضع الحديث" [1]، وقال ابن أبي حاتم: قال سألت أبي عنه فقال: "ضعيف منكر الحديث؛ وحديثه لا يكتب"[2]، وضعفه الدارقطني وكذا البرقاني [3]، وقال أبو نعيم الأصبهاني: له مناكير في حديثه [4]، وقال ابن حجر: راوٍ متروك [5].

يونس بن يزيد:

قال ابن سعد: "لم يكن يونس بن يزيد بحجة، ولكنه كان كثير الرواية، وربما جاء بالشيء المنكر"[6]، وقال ابن بن معين: معمر ويونس عالمان بحديث الزهري[7]، ووثقه النسائي والعجلي[8]، وسئل أبو زرعة عنه فقال: "لا بأس به"[9]، وقال الذهبي: "أحد الأثبات [10]، ووثقه ابن حجر وقال "كان يوجد وهم قليل في روايته عن الزهري وخطأ في روايته عن غير الزهري" [11].

الزهري:

وثقه كل من ترجم له كابن سعد [12]، وابن أبي حاتم[13]، والذهبي[14] والنسائي[15]، وابن حجر [16]، ويحيى بن سعيد القطان [17].

سالم بن عبد الله

قال عبد الله بن المبارك: كان من فقهاء أهل المدينة السبعة الذين تصدر عنهم الفتوى[18]، وقال ابن سعد: كان ورعا ثقة كثير الحديث[19]، وقال أحمد ابن حنبل، وإسحاق بن راهويه: أصح الأسانيد ما يرويها الزهري، عن سالم، عن أبيه[20]، ووثقه العجلي[21]، الذهبي[22]، وقال ابن حجر: كان عابدا فاضلا ثبتا يشبه أباه في الهدي والسمت[23].

الخلاصة:

يتضح لنا من سرد أقوال العلماء في سند هذا الحديث أن فيه راوٍ اتفق علماء الجرح والتعديل على ضعفه؛ بل وحكم بعضهم على أنه وضاع يضع الحديث، ويروي المناكير، وقد حكم على ضعف هذا الحديث بهذا

1() الكاشف للذهبي، (514/1).

2() الجرح والتعديل، (480/4).

3() تهذيب الكمال، (397/13).

4() المصدر نفسه، (397/13).

5() تقريب التهذيب، (ص 282).

6() الطبقات الكبرى، (360/7).

7() الجرح والتعديل، (247/9).

8() تهذيب الكمال، (554/32).

9() الجرح والتعديل، (247/9).

10() الكاشف للذهبي، (404/2).

11() تقريب التهذيب، (ص 614).

12() الطبقات الكبرى، (357/5).

13() الجرح والتعديل، (71/8).

14() الكاشف، (219/2).

15() تهذيب التهذيب، (696/3).

16() تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ص 45)، تح: عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار – عمان، ط1، 1403ه 1983م.

17() الجرح والتعديل، (71/8).

18() تهذيب الكمال، (150/10).

19() الطبقات الكبرى، (154/5).

20() تهذيب الكمال، (150/10).

21() الثقات للعجلي، (383/1).

22() الكاشف، (422/1).

23() تقريب التهذيب، (ص 226).

الإسناد سوى الإمام الزرقاني بعضُ من العلماء؛ منهم ابن رجب الحنبلي فقد قال عنه أن متنه بهذا الإسناد موضوع بلا ريب، لأن فيه راو مشهور بالكذب، وهو طلحة، وقد نبهنا على ذلك لئلا يغتر بروايته[1]، وقال ابن الهيثمي: "فيه راوٍ وضاع منسوب إلى الوضع، وهو طلحة بن زيد" [2].

الحديث الرابع:

عن أنس بن مالك ﷺ أن أن جبريل أمر النبي - ﷺ- بالأذان حين فرضت الصلاة" قال الإمام الزرقاني: إسناده ضعيف [3].

أولا: تخريجه:

لم أقف على سند هذا الحديث، وقد ذكر الزرقاني والحافظ ابن حجر أن الإمام الدارقطني خرجه في الأفراد.

الخلاصة:

قد حكم الإمام الزرقاني بضعف إسناده، وقد سبقه لذلك أيضا الإمام ابن حجر العسقلاني في شرحه لصحيح البخاري [4].

الحديث الخامس:

عن عائشة مرفوعا: "لما أسري بي أذن جبريل فظنت الملائكة أنه يصلي بهم فقدمني فصليت" قال الإمام الزرقاني: "في إسناده من لا يعرف" [5].

أولا: تخريج الحديث:

لم أقف على سند هذا الحديث، ولعله رواه بالوجادة. وقد حكم على ضعفه كذلك الحافظ ابن حجر [6] . والله أعلم.

الحديث السادس:

عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: "لَمَّا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُعَلِّمَ رَسُولَهُ الْأَذَانَ أَتَاهُ جِبْرِيلُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا بِدَابَّةٍ يُقَالُ لَهَا.. الحديث". قال الإمام الزرقاني: "في إسناده زياد بن المنذر أبو الجارود وهو متروك أيضاً"[7].

أولا: تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه أبو بكر البزار في كتابه "البحر الزخار" والمشهور بمسند البزار عن محمد بن عثمان الواسطي، عن أبيه عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي، عن زين العابدين علي بن الحسين، عن سبط رسول الله ﷺ، عن علي ﷺ، أنه قال: "لما أراد الله أن يعلم رسوله الأذان أتاه جبريل صلى الله عليهما بدابة يقال لها: البراق، فذهب يركبها فاستصعبت، فقال لها جبريل: اسكني فوالله ما ركبك عبد أكرم على الله من محمد ﷺ، قال: فركبها حتى انتهى إلى الحجاب الذي يلي الرحمن تبارك وتعالى قال: فبينما هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب، فقال رسول الله ﷺ : يا جبريل من هذا؟ قال: والذي بعثك بالحق إني لأقرب الخلق مكانا.. الحديث" [8].

1() ينظر: "فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، (179/5)، تح: مجموعة من المحققين، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، ط1، 1417ه 1996م.

2() ينظر: "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، (329/1)، تح: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: 1414 هـ، 1994 م.

3() شرح الزرقاني على الموطأ، (262/1).

4() فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (78/2)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379، 13ج.

5() شرح الزرقاني على الموطأ، (262/1).

6() فتح الباري، (78/2).

7() شرح الزرقاني على الموطأ، (262/1).

8() مسند البزار، مسند علي بن أبي طالب، (146/2)، ح رقم: 508.

ثانياً: دراسة سنده:

محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي

قال ابن أبي حاتم: "قد سمعنا منه بواسط أنا وأبي وهو صدوق" [1].

وقال: "سئل أبي عنه فقال هو شيخ" [2].

عثمان بن مخلد الواسطي:

لم أقف على ترجمة له، ولم يتكلم فيه علماء الجرح والتعديل بشيء، فالظاهر أنه مجهول الحال، والله أعلم.

زياد بن المنذر

قال ابن زريع لأبي عوانة: "إن أبا الجارود أخذ كتابه فقام بحرقه؛ فلذا لا تحدث عنه"[3].

وحكى الإمام أبو عبد الله الحاكم في "تاريخ نيسابور" أن يحيى بن يحيى النيسابوري رماه بالوضع، وقال بأنه كان يضع الحديث" [4].

وقال ابن عدي: "إن ابن معين قد تكلم فيه ووصفه بالضعف، وذكر أن سبب ذلك هو روايته لأحاديث في فضائل آل البيت، وكان يفرط في ذلك، فلهاذا ضعفه"، ثم قال ابن عدي: "إن جميع أحاديثه عن شيوخه الذين يروي عنهم فيها نظر"[5].

وحكى الدوري عن ابن معين أنه قال في أبي الجارود "كذاب ليس من الثقات"[6]، وقال معاوية ابن صالح، عن يحيى بن معين: "كذاب عدو الله، لا يسوى فلسا"[7]، وقال أبو زرعة الرازي: "كوفي واهٍ ضعيف الحديث" [8] . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول: "إن أبا الجارود زياد بن المنذر حديثه متروك – وهو ضعيف جدا"[9]، وقال البخاري: "يتكلمون فيه" [10]. وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن زياد بن المنذر الثقفي أبو الجارود فقال: حديثه منكر جدا" [11]، وقال النوبختي: في "مقالات الشيعة" : والجارودية منهم أصحاب أبي الجارود زياد بن المنذر[12]، وقال النسائي: "متروك". وقال في موضع آخر: ليس ثقة [13]،ولما ذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» قال: هو كذاب [14]، وقال أبو حاتم بن حبان: "كان من الروافض، وضاعاً للحديث في مثالب أصحاب النبي - ﷺ- وكان يروي في فضائل أهل البيت أحاديث ليس لها أصل، فلا يجوز كتابة حديثه والأخذ عنه" [15]، وقال الحافظان أبو عبد الله ابن البيع، ومحمد بن علي النقاش: "سيئ المذهب، وروايته عن الأعمش وغيره في أهل البيت من مناكيره [16]، وقال حافظ المغرب ابن عبد البر – رحمه الله- في كتابه "الاستغنا": "اتفق علماء الجرح والتعديل على ضعف

1() الجرح والتعديل، (25/8).

2() الجرح والتعديل، (25/8).

3() الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (3/ 545).

4() تاريخ نيسابور، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، (ص 55)، الناشر: كتابخانة ابن سينا – طهران.

5() الكامل في الضعفاء، (136/4).

6() الجرح والتعد، (545/3).

7() الكامل في الضعفاء، (132/4).

8() الجرح والتعديل، (545/3).

9() العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه، (382/3).

10() التاريخ الكبير للبخاري، (371/3).

11() الجرح والتعديل، (3 / 546).

12() تهذيب التهذيب، (1/ 654).

13() الضعفاء والمتروكون للنسائي،(ص 44).

14() إكمال تهذيب الكمال، (5 / 122)

15() ينظر: "المجروحين، (306/1).

16() ينظر: إكمال تهذيب الكمال، (5 / 122).

حديثه، ونكارته، ومنهم من وصفه بالكذب"[1]، وقال الذهبي: رافضي، متهم، له أتباع، وهم الجارودية [2].

محمد بن علي بن الحسين

وثقه ابن سعد [3]، وابن البرقي: كان فقيها، فاضلا، قد روي عنه [4]، والعجلي[5]، وذكره النسائي في فقهاء التابعين المدنيين[6].

علي بن الحسين:

قال عنه سعيد بن المسيب: "لم أر أورع منه" [7]، وقال سفيان بن عيينة، عن الزهري أنه قال: "ما رأيت أفقه من زين العابدين، ولكنه مع فقهه هذا كان قليل الحديث"[8]، وذكره ابن سعد في كتابه الطبقات ووصفه "بكثرة الحديث، مع ثقته، وورعه، وأنه كان مأموناً" [9].

ووثقه الحافظ ابن حجر وذكر بأنه كان فقيها فاضلا **(10)**.

الخلاصة:

من خلال ما تقدم من سرد أقوال علماء الجرح والتعديل في سند هذا الحديث، تبين أن فيه راوٍ كذاب، يروي الأباطيل، ويضع الأحاديث، مما يدل على ضعف إسناده، كما أشار إليه الزرقاني، وقد وافق الإمام الزرقاني في ذلك عدة من العلماء؛ فقد قال أبو علي الجياني: "وهذا الحديث مختلف فيه من حيث الصحة لما وجدت من أحاديث تعضده وتسانده، وبين ما يخالفه ويشكل عليه من أحاديث تتعلق بقصة الإسراء"[11]، وقال ابن حجر: "في سنده راوٍ متروك، وهو أبو الجارود زياد بن المنذر"[12]، وقال ابن رجب الحنبلي: هو حديث لا يصح [13]، وقال البزار: "إن لفظ هذا الحديث لا يورى عن علي إلا بهذا الإسناد، وهذا الإسناد فيه أبو الجارود، وأبو الجارود هذا فيه تشيع، وممن يروي عنه مروان بن معاوية وغيره"[14].

المطلب الثاني: من باب افتاح الصلاة إلى آخر كتاب الصلاة

الحديث السابع:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ – رضب الله عنهما- أنه قال: "إِنَّ بِلَالًا أَذَّنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ فَيُنَادِيَ: " أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ، أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ ثَلَاثًا" قال الإمام الزرقاني: "أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي من طريق سعيد بن زربي، فرواه عن أيوب موصولا لكن سعيد ضعيف" [15].

أولا: تخريجه:

أخرجه البيهقي عن سعيد بن زربي عن أيوب عن ابن عمر: إن بلالا أذن... الحديث [16].

1() إكمال تهذيب الكمال، (5 / 122).

2() الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (413/1).

3() الطبقات لابن سعد، (249/5).

4() تهذيب الكمال، (26/ 136).

5() الثقات للعجلي، (249/2).

6() تهذيب الكمال، (26/ 136).

7() تهذيب التهذيب، (3 / 154).

8() تهذيب الكمال، (20 / 382).

9() الطبقات لابن سعد، (172/5).

10() تقريب التهذيب، (ص 400).

11() شرح سنن ابن ماجه - الإعلام بسننه عليه السلام، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبي عبد الله، علاء الدين، (ص 1092)، تح: كامل عويضة، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط1، 1419ه 1999م.

12() فتح الباري، (91/2).

13() فتح الباري لابن رجب الحنبلي، (392/3).

14() مسند البزار، مسند علي بن أبي طالب، (146/2).

15() شرح الزرقاني على الموطأ، (291/1).

16() السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي، كتاب الصلاة، باب رواية من روى النهي عن الأذان قبل الوقت، (563/1)، ح رقم: 1797، تح: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، ط3، 1424ه 2003م.

ثانيا: دراسة سنده:

سعيد بن زربي:

قال عنه ابن معين: "حديثه ليس بشيء" [1]، وقال البخاري: عنده عجائب [2]، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: "سعيد بن زربي حديثه ضعيف، ومنكر، وفيه من المناكير العجائب"[3].

وضعفه أبو داود، وقال النسائي: "ليس بثقة" [4]، وعده في جملة الضعفاء كل من "أبي العرب، وابن الجارود، والعقيلي، وزاد ابن الجارود فقال: "ليس بشيء"[5]، وضعفه أبو الحسن الدارقطني ويعقوب بن سفيان [6]، وقال الذهبي: "ضعفوه" [7]، وقال ابن حجر: "منكر الحديث"[8].

الخلاصة:

يتضح من أقوال أهل العلم في هذا السند أنه يرويه راوٍ ضعيف، يروي المناكير ويأتي بالعجائب، وقد اتفق علماء الجرح والتعديل على تضعيفه، مما يشير إلى ضعف سنده، كما أشار إليه الإمام الزرقاني- رحمه الله- وفيه علة أخرى وهي انقطاع السند بين سعيد بن زربي وأيوب السختياني، مما يدل على شدة ضعفه. والله أعلم.

الحديث الثامن:

عن أبي عبد الله، عن أبي هريرة يقول: "آمِينَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ"، قال الزرقاني: "رواه عبد الرزاق الصنعاني عن أبي هريرة وإسناده ضعيف" [9].

أولا: تخريج الحديث:

هذا الحديث رواه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه عن أبي الأسباط الحارثي، عن أبي عبد الله عبد الرحمن بن الصامت، عن أبي هريرة يقول: "كان موسى بن عمران إذا دخل ... الحديث"[10].

ثانيا: دراسة سنده:

بشر بن رافع

قال ابن معين: "ابن رافع الحارثي شيخ من أهل الكوفة، أحاديثه مناكير"[11]، وقال الذهبي: "إن أحمد ابن حنبل ضعفه، وقواه يحيى بن معين"[12]، وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه أنه قال: "أبو الأسباط الحارثي النجراني، حديثه ضعيف، ليس بشيء"، وقد روى عنه الصنعاني وصفوان بن عيسى[13]، وقال البخاري: "بشر بن رافع لا يتابع على حديثه"[14]، وقال ابن أبي حاتم: "أبو الأسباط بشر بن رافع الحارثي، حديثه ضعيف، منكر، ليس له حديث قائم"[15]، وقال الترمذي: "يضعف في الحديث"[16]، وضعفه الإمام

1() الجرح والتعديل، (23/4).

2() تهذيب الكمال، (431/10).

3() الجرح والتعديل، (23/4).

4() تهذيب الكمال، (431/10).

5() إكمال تهذيب الكمال، (290/5).

6() إكمال تهذيب الكمال، (290/5).

7() الكاشف، (435/1).

8() تقريب التهذيب، (ص 235).

9() شرح الزرقاني على الموطأ، (328/1).

10() المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، كتاب الصلاة، باب آمين، (99/2)، ح رقم: 2651، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، ط2، 1403ه.

11() الجرح والتعديل، (357/2).

12() الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (160/2).

13() الكامل في ضعفاء الرجال، (163/2).

14() تهذيب الكمال، (118/4).

15() الجرح والتعديل، (357/2).

16() تهذيب الكمال، (118/4).

النسائي[1]، وقال ابن حبان: "أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير مكذوبة موضوعة، يأتي بعجائب من الطامات، كأنه يتعمدها، وهي ظاهرة يدركها كل من ليس من أهل الصنعة"[2].

وحكم الدارقطني بنكارة حديثه[3]، وقال الحافظ ابن عبد البر في كتابه "الاستغنا في معرفة الكنى: "حديثه منكر، وقد ضعفه علماء الجرح والتعديل"[4]، وقال في كتاب "الإنصاف": قد اتفقوا على طرح حديثه والحكم عليه بالنكارة، وترك الاحتجاج به وهذا متفق مجمع عليه لا خلاف فيه بين علماء الحديث"[5]، وقال ابن حجر: فقيه، لكنه ضعيف الحديث[6].

أبو عبد الله عبد الرحمن بن الصامت:

نقل ابن حجر عن البخاري أنه قال عنه: "لا يعرف إلا بهذا الحديث"، ثم قال: "وذكره النباتي في "جملة المجهولين الذين لا يعرفون إلا بحديث واحد، وحاله غير مشهور"[7]، ووصفه الذهبي بالجهالة[8]، وقال ابن حجر: مقبول[9].

الخلاصة:

بعد ذكر أقوال أهل العلم في الرواة وجد أن في إسناده راويان؛ أحدهما ضعيف متفق على ضعفه، والآخر مجهول لا يعرف حاله، مما يقتضي رد هذا الحديث بهذا الإسناد، وقد ذهب إلى تضعيف سنده أيضا الحافظ ابن حجر العسقلاني[10] ، والمباركفوري[11] ، وبدر الدين العيني [12]، وبهذا يكون الإمام الزرقاني وافق العلماء في تضعيفه له. والله أعلم.

الحديث العاشر:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ- رضي الله عنهما- أنه قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ- يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ التَّحِيَّاتُ... الحديث"، قال الزرقاني: "هذه الزيادة ثابت عند مسلم من حديث أبي موسى مرفوعا، وكذا من حديثي عبد الله بن مسعود و عبد الله بن عمر عند ابن أبي شيبة والدارقطني وسندهما ضعيف"[13].

أولا: تخريج الحديث:

ذكر الإمام الزرقاني أنه قد أخرجه ابن أبي شيبة والدارقطني، ولكني لم أعثر عليه في مصنفه، فلعله رواه بالوجادة. والله أعلم.

أخرجه الدارقطني عن "أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، عن الأعرج محمد بن علي السكري، عن خارجة بن مصعب السرخسي, ح وأخرجه كذلك عن أبي سعيد أحمد بن محمد النيسابوري، عن أبي العباس محمد الدغولي, عن خارجة بن مصعب بن خارجة السرخسي، عن مغيث بن بديل، عن أبي الحجاج خارجة بن مصعب, عن أبي عبد العزيز موسى بن عبيدة, عن عبد الله بن دينار, عن ابن عمر, قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد: «التحيات الطيبات الزاكيات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته

1() تهذيب الكمال، (118/4).

2() ينظر: "الثقات لابن حبان، (188/1).

3() الضعفاء والمتروكون للدارقطني، (259/1).

4() ينظر: إكمال تهذيب الكمال، (397/2).

5() ينظر: الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، (ص181)، تح: عبد اللطيف بن محمد الجيلاني المغربي، الناشر: أضواء السلف – السعودية، ط1، 1417ه 1987م.

6() تقريب التهذيب، (ص 123).

7() ينظر: تهذيب التهذيب، (198/6).

8() الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (259/3).

9() تقريب التهذيب، (ص 583).

10() فتح الباري لابن حجر، (262/2).

11() تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، (58/2)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

12() عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، (293/22)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

13() شرح الزرقاني على الموطأ، (342/1).

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله», ثم يصلي على النبي ﷺ. هذا لفظ ابن أبي عثمان, موسى بن عبيدة, وخارجة ضعيفان".

ثانيا: سند الحديث:

أبو بكر الشافعي:

قال الدارقطني: "كان مأمونا ثقة، لم يغمزه أحد من العلماء بحال"[1]، وقال الذهبي: "كان محدثاً إماماً حجة من المتقنين، وكان فقيهاً، مسند العراق[2]، وقال الخطيب البغدادي: "كان ثقة حافظاً مكثرا للحديث، حسن التأليف، مع إلمامه بالجمع والترتيب، وقد كتب عنه المتقدمون والمتأخرون"[3].

محمد بن علي

لم أقف على ترجمة له.

خارجة

قال ابن حجر: حفيد الذي قبله وهو أوثق منه[4] وقال في تقريب التهذيب: صدوق[5]، وذكره ابن حبان في " الثقات "[6].

أبو سعيد أحمد بن محمد النيسابوري المشهور بابن أبي عثمان الغازي.

لم يتكلم فيه بجرح ولا تعديل.

أبو العباس الدغولي:

نقل الحافظ الدراقطني ثناء الحافظ أبي بكر ابن خزيمة عليه، لغزارة علمه، وسعة اطلاعه، فقد قال الدارقطني صحبت الإمام ابن خزيمة مرة إلى سمرقند، فلقينا هناك أبا العباس الدغولي، فلما انصرفنا قلت له لم أر مثل أبي العباس، فقال لي ابن خزيمة: ما رأيت أنا مثل أبي العباس، ثم قال الدارقطني عقب نقله للحديث الذي جرى بينهما إن إطلاق الحافظ ابن خزيمة هذا القول على أبي العباس يدل على مكانة أبي العباس العظيمة عنده [7].

وقال الذهبي: "كان إمام الخراسانيين في زمانه"[8].

مُغِيثُ بْنُ بُدَيْلٍ:

لم أقف على ترجمة له.

خارجة بن مصعب:

"أبو الحجاج خارجة بن مصعب سمع من أبيه وزيد بن أسلم، - وهو الضبعي – وترك الرواية الحافظ عبد الله ابن المبارك ووكيع"[9] وكذا نقل البخاري ترك وكيع وعبد الله ابن المبارك له. ونقل عن يحيى بن يحيى أنه قال عنه "كان من المدلسين، فقد دلس عن غياث بن إبراهيم، وغياث ممن ذهب حديثه، فلا يدرى صحيحه من سقيمه" [10]. وقال يعقوب بن شيبة: "ترك ابن المبارك حديثه، وقال: رأيت منه سهولة في أشياء فلم آمن أن يكون أخذه للحديث على ذلك"[11].

1() سير أعلام النبلاء، (39/16).

2() المصدر نفسه، (39/16).

3()ينظر: تاريخ بغداد، (483/3).

4() تهذيب التهذيب، (513/1).

5() تقريب التهذيب، (ص 283).

6() تهذيب التهذيب، (513/1).

7() سير أعلام النبلاء، (557/14).

8() ينظر: تاريخ الإسلام، 513/7).

9() الكامل في ضعفاء الرجال، (494/3).

10() تهذيب الكمال، (16/8).

11() تهذيب التهذيب، (512/1).

وقال محمد بن سعد: اتقى الناس حديثه فتركوه[1]، وسئل يحيى بن معين عن خارجة بن مصعب فقال مرة: "ليس بشيء"، وقال مرة أخرى: "ليس بثقة"[2]، وقال ابن المديني: "هو عندنا ضعيف"[3]، وقال الأثرم: "سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل قال عنه: حديثه لا يكتب"[4]، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: "رمي بالإرجاء"[5]، وضعفه النسائي. وقال في موضع آخر: ليس بثقة. وفي موضع آخر: "حديثه متروك"[6]، وعده ابن الجارود، وابن السكن، والعقيلي، وأبو العرب الصقلي، وأبو زرعة الدمشقي، وغيرهم في جملة "الضعفاء"[7]، وقد ضعفه الدارقطني هو وأخوه علي[8]، وقال الذهبي: "واه" [9]، وقال ابن حجر: "ضعفه الجمهور"، وقال في تقريب التهذيب: " متروك، كان يدلس عن الكذابين" [10].

موسى بن عبيدة

قال الجوزجاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: "لا تحل الرواية عندي عنه، فقلت له: إن شعبة بن الحجاج قد حدث عنه، فقال: قال الربذي: لو ظهر لشعبة ما ظهر لغيره ما جاز له أن يحدث عنه"[11]، وقال الساجي: "حديثه منكر، ولكنه كان من الصالحين، وكان يحيى بن سعيد القطان لا يرو عنه، وقد وثقه وكيع وحدث عنه، وقد حدث عن عبد الله بن دينار ولكنه لم يتابع عليه". قال: "وقد كان يحدث عن الزهري بأحاديث قال عنها ابن معين قد رواها مناولة، ثم قيل لابن معين: إنه يحدث عن أبي حازم عن أبي هريرة بأحاديث لم يسمعها منه فقال: هي من كتاب صار إليه"[12].

ونقل عن يحيى القطان قوله " أنهم كانوا يتقون موسى ابن عبيدة تلك الأيام"[13]، وقال محمد بن سعد: "ثقة كثير الرواية ليس بحجة"[14]، ونقل ابن أبي حاتم عن يحيى بن معين أنه قال: "لا يحتج بحديثه"[15]، وضعفه علي ابن المديني، وقال: "منكر الحديث"[16]، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق وحديثه ضعيف جدا، وترك بعض الناس حديثه لوهائه، وضعفه وكثرة اختلاطه"[17]، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: "حديثه منكر"[18]. وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: "حدث عن أخويه عبد الله ومحمد وأحاديثه مستوية إلا أحاديثه عن عبد الله بن دينار"[19]، وضعفه النسائي، وقال مرة: "ليس بثقة"[20]، وقال: "لا نعلمه

1() تهذيب الكمال، (16/8).
2() الجرح والتعديل، (375/3).
3() تهذيب التهذيب، (516/1).
4() الجرح والتعديل، (375/3).
5() تهذيب الكمال، (16/8).
6() تهذيب الكمال، (16/8).
7() تهذيب التهذيب، (512/1).
8() تهذيب الكمال، (16/8).
9() الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (338/2).
10() تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (1 / 175)، تح: عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار- عمان، ط1، 1403ه 1983م، و تقريب التهذيب، (ص 283).
11() تهذيب التهذيب، (181/4).
12() تهذيب التهذيب، (181/4).
13() الجرح والتعديل، (151/8).
14() تهذيب الكمال، (104/29).
15() الجرح والتعديل، (151/8).
16() تهذيب الكمال، (104/29).
17() تهذيب الكمال، (104/29).
18() الجرح والتعديل، (151/8).
19() تهذيب الكمال، (104/29).
20() تهذيب التهذيب، (181/4).

إلا من هذا الوجه، وهو معلول بموسى بن عبيدة. وأخرج ابن ماجه بعضا منه في الزهد"[1]، وضعفه ابن حجر[2]، وخاصة في عبد الله بن دينار، وكان من العباد [3].

عبد الله بن دينار

قال الليث عن ربيعة: "حدثني عبد الله بن دينار، وكان من التابعين الصالحين دينا صدوقا"[4]، وثقه ابن معين، ، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد، والنسائي، والعجلي، وابن شاهين [5]، وقال ابن حجر: متفق على ثقته[6]، وقال في تقريب التهذيب ثقة[7].

الخلاصة:

يظهر من سرد أقوال علماء الجرح والتعديل في رواة الإسناد وجد أن فيه راويان ضعيفان، لا يحتج بهما، وقد اتفق العلماء على ضعفهما مما يجعل سند هذا الحديث ضعيفاً، السبب الذي من أجله ضعف الإمام الزرقاني إسناده. والله أعلم.

أهم النتائج والتوصيات:

إن الحمد لله أن منّ علي بإكمال هذا البحث، فأسأله أن يكون مفتاحاً لي للعلم والتعلم، وفي ختام هذا البحث هذه أهم النتائج:

1- إن الإمام الزرقاني عالم من علماء أهل السنة.
2- بلغت الأحاديث التي ضعفها الإمام الزرقاني في كتاب الصلاة عشرة حديثاً.
3- جميع الأحاديث التي ضعفها وافق فيها علماء الجرح والتعديل.
4- إن أقواله في الحكم منضبطة، فهو يحكم على السند دون المتن، لأجل علة فيه، ولكون المتن قد يكون صحيحا من وجه آخر.

وفي ختام البحث يوصي الباحث بدراسة أقوال العلماء في الأحاديث النبوية ومعرفة صحيحها من سقيمها.

المصادر والمراجع

1. الأعلام، خير الدين بن محمود ابن فارس، الزركلي الدمشقي، الناشر: دار العلم للملايين، ط15 2008م.
2. الإصابة في تمييز الصحابة أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ط1 - 1415 هـ.
3. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين مغلطاي، تح: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط1، 1422 هـ.
4. الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب، أبو عمر يوسف ابن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تح: عبد اللطيف بن محمد الجيلاني المغربي، الناشر: أضواء السلف – السعودية، ط1، 1417ه 1987م.

1() المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (244/4)، تح: (17) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، ط1، 1419ه.

2() المطالب العالية، (245/4).

3() تقريب التهذيب، (ص 931).

4() تهذيب التهذيب، (328/2).

5() تهذيب الكمال، (471/14)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (46/5). تهذيب التهذيب، (328/2). إكمال تهذيب الكمال، (331/7).

6() لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (338/9)، تح: دائرة المعارف النظامية- الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت- لبنان، ط2، 1390ه 1970م.

7() تقريب التهذيب، (504/1).

5. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، أبو محمد الحارث بن محمد التميمي البغدادي المشهور بابن أبي أسامة، تح: حسين أحمد، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، ط1، 1413ه 1992م.
6. تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي المشهور بـابن شاهين تحقيق: صبحي السامرائي الناشر: الدار السلفية – الكويت ط1، 1404 – 1984.
7. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) أبو زكريا يحيى بن معين ابن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، تح: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط1، 1399 – 1979.
8. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين ابن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، تح: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.
9. تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد الصدفي، أبي سعيد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421ه.
10. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المشهور بالخطيب البغدادي، تح: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط1، 1422هـ - 2002.
11. تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله العجلي الكوفي الناشر: دار الباز، ط1 1405هـ-1984م.
12. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تح: عمرو بن غرامة، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ - 1995م.
13. تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ، الناشر: دار الجيل بيروت.
14. التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن المغيرة البخاري، مط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.
15. تاريخ نيسابور، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع، الناشر: ابن سينا – طهران.
16. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
17. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، تح: عبد الله نوارة الناشر: مكتبة الرشد – الرياض.
18. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تح: عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار- عمان، ط1، 1403ه 1983م.
19. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني تح: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد – سوريا، ط1، 1406 – 1986م.
20. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تح: مصطفى بن أحمد العلوي, محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، عام النشر: 1387 هـ.
21. تهذيب التهذيب أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط1، 1326هـ.
22. تهذيب الكمال في أسماء الرجال يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي الْمِزِّيّ تح: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1، 1400 – 1980.
23. الثقات محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ط1، 1393 هـ = 1973.

24. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 1271 هـ 1952 م.
25. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني.
26. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي، الناشر: دار صادر- بيروت.
27. خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تح: حسين إسماعيل الجمل، الناشر : مؤسسة الرسالة - لبنان – بيروت، ط1، 1418ه 1997م.
28. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني، تح: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط6 1421ه، 2000م.
29. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، تح: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1403هـ/1983م.
30. سؤالات السلمي للدارقطني محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط1، 1427 هـ.
31. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تح: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، ط3، 1424ه 2003م.
32. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل، الناشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ط3 1408ه 1998م.
33. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تح: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405ه.
34. شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي، الناشر: دار الكتب العلمية، ط1 1417ه 1996م.
35. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري، تح: طه عبد الرءوف سعد، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، ط1 1424ه 2003م.
36. شرح سنن ابن ماجه - الإعلام بسنته عليه السلام، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، تح: كامل عويضة، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط1، 1419ه 1999م.
37. العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني تح: وصي الله بن محمد عباس الناشر: دار الخاني, الرياض، ط2، 1422 هـ - 201 م.
38. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
39. الضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تح: عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامي الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
40. الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تح: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، ط1، 1396هـ.
41. الضعفاء والمتروكون: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي تح: عبد الله القاضي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1406ه.
42. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد تح: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ط1، 1410 هـ - 1990 م.

43. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379.
44. فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، تح: مجموعة من المحققين، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، ط1، 1417ه 1996م.
45. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني، تح: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط2.
46. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي تح: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط1، 1413 هـ - 1992 م.
47. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان ط1، 1418ه/1997م.
48. لسان الميزان أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني تح: دائرة المعارف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، ط2، 1390هـ /1971م.
49. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ ابن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، تح: محمود إبراهيم زايد الناشر: دار الوعي – حلب، ط1، 1396هـ.
50. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، تح: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: 1414 هـ، 1994 م، 10.
51. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن المعروف بالبزار، تح: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18) الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط1، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م).
52. المصنف، عبد الرزاق أبو بكر بن همام بن نافع اليماني الصنعاني، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، ط2، 1403ه.
53. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تح: (17) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، ط1، 1419ه.
54. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، تح: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة.
55. معجم البلدان، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، الناشر: دار صادر، بيروت، ط2 1995م.
56. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله العجلي الكوفي، تح: عبد العليم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة – السعودية، ط1، 1405ه 1985م.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.